Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (٩٧) المجلد (٢) ايلول ٢٠٢٣

فاعلية اسلوب فرض المفهوم الخاطئ في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية

م.م علي جاسم محمد
المديرية العامة لتربية ديالى

أ.د سميعة علي حسن
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

This research aims identify the effectiveness of guiding manner in imposing the wrong concept to reduce the bias hostile attribution for the students at interior compartments through the testing the mentioned hypothesis (There are no statistical significant differences between the scores of individuals in the two experimental groups and the control group on the bias hostile attribution scale in the pre-tests and post-tests at the reference at the level of significance (0.05)) ,and for the purpose of identifying the level of bias hostile attribution for the sample the researchers built a scale according to the social information processing theory (evolution of bias hostile attribution) for Doug. Then extracted statistical characteristics of the scale and showed that all of attitudes are discriminatory and statistically link.The validity and reliability of the scale has been checked were the factor of correlation to the stability of the scale of re-test was (0.85) and the value of the Alpha Cronbach was (0.78). The scale consisted of (20) attitudes , and after the application of the indicative experimental program on the experimental sample the current search results reached that there are statistically significant differences between the total two experimental groups and the control group in post-test on a scale illusions of superiority in favor of the experimental group. The researcher conducted a deferred test to measure the stability of the findings of the current research and to which extent of the guiding program has effectiveness. It is found that the results reached by the current search is stable , and in that light of the results the researchers presented a number of conclusions, recommendations, and suggestions.

Email: *Yasir254@gmail.com*

Published: ٢٠٢٣/٩/١

Keywords:تنمية ، ارتياح نفسي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

يهدف هذا البحث التعرف على فاعلية الإسلوب الإرشادي فرض المفهوم الخاطئ لتخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية وذلك من خلال إختبار الفرضية القائلة ((لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة على مقياس انحياز العزو العدائي في الإختبارات القبلي والبعدي والمرجأ عند مستوى دلالة 0.05))، ولغرض التعرف على مستوى انحياز العزو العدائي لدى العينة قام الباحث ببناء مقياس على وفق نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية (تطور انحياز العزو العدائي) لدوج، ثم استخراج الباحث الخصائص الاحصائية للمقياس وتبين ان جميع المواقف ذات تمييز وارتباط دال احصائياً، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس إذ بلغ معامل الارتباط لثبات المقياس بإعادة الاختبار (٠.٨٥)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٧٨)، فتكوّن المقياس من (٢٠) موقف، وبعد تطبيق البرنامج الارشادي على العينة التجريبية توصلت نتائج البحث الحالي إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس وهم التفوق ولصالح التجريبية، واجرى الباحث اختباراً مرجأً لقياس مدى استقرار النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ولمعرفة مدى فاعلية البرنامج الارشادي، فوجد ان النتائج التي توصل اليها البحث الحالي مستقرة، وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

- **مشكلة البحث: Problem of the Research**

ينتج عن إرتفاع مستوى إنحياز العزو العدائي لدى الفرد قدرًا كبيرًا من السلوك الإجرامي ويفرض تكاليف كبيرة على المجتمع، إذ اظهرت ابحاث دوج (Dodge,1980) إن البداية المبكرة لسلوك إنحياز العزو العدائي تؤدي إلى نتائج سلبية مثل الفشل في المدرسة، والسلوك الجانح كالتدمير والعنف وسوء التعامل مع الآخرين وتطور المشاكل النفسية كالإكتئاب ومحاولات الإنتحار، وإضافة لذلك إن الشباب الذين لديهم ارتفاعاً ملحوظاً لنسب انحياز العزو العدائي يفسرون المواقف الاجتماعية الغامضة التي يتعرضون لها على انها تهديد بناءاً على خبراتهم السابقة، (Dodge & Coie, 1987, p: 1146-1158)، وكذلك يؤدي إنحياز العزو العدائي إلى ضعف القدرة على ضبط النفس وتدني الإحترام لمشاعر الآخرين وتدني إحترام الذات بالإضافة إلى ضعف السيطرة على ردود الفعل السلوكية وقلة الثقة بالآخرين، إضافة إلى ضعف المهارات الاجتماعية ويكون سريع الإستفزاز بسبب نظرة غريبة أو تعليق من شخص آخر والاندفاع بردود فعل عدوانية وإرتكاب الأخطاء مما تؤثر سلوكه هذا على علاقاته الاجتماعية، (Gardner, et al, 2008, p: 273- 276).

قام الباحث بأجراء دراسة إستطلاعية (الدراسة الاستطلاعية الاولى) إذ قام الباحث بأعداد إستبانة إستطلاعية على شكل سؤال هل تعتقد إن تصرفات زملائك فيها نوع من العداء تجاهك؟ وأضاف الباحث بديلين للإجابة والهدف من ذلك هو تحديد نسبة وجود المتغير لدى عينة البحث ومعرفة المواقف الواقعية

التي يتعرض لها طلاب الاقسام الداخلية ويعتقدون بأنها عدائية، إذ عمل الباحث على إختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلاب الاقسام الداخلية في جامعة ديالى بواقع (٩٠) طالبًا تم تطبيقها عليهم وكانت نسبة الطلاب الذين إجابوا إن تصرفاتهم فيها عدائية (46.66%)، وتعد هذه نسبة عالية مما يستدعي إجراء دراسة تجريبية والإجابة على التساؤل الاتي:- هل للإسلوب الإرشادي فرض المفهوم الخاطئ فاعلية في تخفيض إنحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية.

- **اهمية البحث: THE IMPORTANCE Of RESEARCH**

تزداد حاجة الأفراد للإرشاد النفسي يومًا بعد يوم؛ نتيجة التقدم التكنولوجي الذي نشهده في الحياة، وكذلك التغيرات والتقلبات الأسرية والإجتماعية والإقتصادية التي صاحبت هذا التغيير، وقد إنعكست آثار تلك التغيرات على الأفراد وخاصة الطلبة، مما آدى إلى إزدياد القلق والتوتر وظهور أعراض لأشكال سلوكية تعيق عملية التعلم، مما جعل الطلبة بحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي ولم تعد هذه الخدمات ترفًا تربويًا بل ضرورة لابد من توفيرها للطلبة كافة في مختلف المراحل، (الخطيب، ٢٠١٤، ص: ١٥)، ولهذا فأن البرامج الإرشادية مهمة وضرورية في المرحلة الجامعية، وتشتمل البرامج الإرشادية على أساليب وفنيات تزيد فاعلية الإرشاد، ويعمل المرشد خلالها على تقديم الدعم والتشجيع للمسترشد للمضي قدمًا في تحقيق الأهداف الإرشادية، وكذلك العلاقة الإرشادية الفعالة تزيد من الثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشد وبذلك يتمكن من التفاعل مع المرشد إثناء الجلسة الإرشادية (Beride , 1959, p: 175)، ويعد إسلوب فرض المفهوم الخاطئ من أهم الأساليب المعرفية في العلاج النفسي إذ يعطي إهتمامًا كبيرًا للأسس التنظيرية بالإضافة إلى كونه إسلوبًا متكاملًا ومتناسقًا مع مفاهيمه وأسلوبًا منظمًا لتكنيكات العلاج، ويقدم مسحًا ممتازًا للمظاهر المعرفية الموجودة في النظريات الرئيسية الآخرى، (باترسون، ١٩٩٠، ص: ٦٧)، ويؤكد على وجود خطأ في معتقدات الفرد وتصوراته وتعمل هذه المعتقدات على تكوين معرفة الفرد بنفسه وبالآخرين وبالتالي تؤثر على علاقاته بهم، ويشير إلى أن سبب مشكلات الفرد هي نتيجة معتقداته وإقتناعاته وتصوراته الخاطئة وكذلك يهدف لتغيير هذه التصورات والآراء المرتبطة بمشكلته بإذ تصبح أكثر دقة ومرتبطة بالواقع وبالتالي ستزول مظاهر سوء التوافق والمشكلات لدى المسترشد، (عبد الله، ٢٠١٢، ص: ١٥٤).

واكدت العديد من الدراسات فاعلية الاسلوب الذي استخدمه الباحث في هذا البحث كدراسة (حرجان، ٢٠١٥) ودراسة (حاجم، ٢٠١٤) اللتان اثبتتا فاعلية اسلوب فرض المفهوم الخاطئ وبذلك قد إثبت فاعلية أساليب وفنيات العلاج المعرفي لأن العلاج المعرفي يستهدف النظم الإدراكية للإشارات بالإضافة إلى نظام المعتقدات، مما يؤدي إلى إنخفاض مستوى الإنحياز ويرافقه إنخفاض بمستوى الغضب، وقد بينت النظريات المعرفية إن الأفراد البالغين الكثيرين الغضب هم أكثر عرضة لإنحياز العزو العدائي، إذ يؤثر الغضب على إدراك الفرد لإشارات معينة مما يؤدي إلى تفسير إنحيازي معادي بناءا على معتقدات الفرد والخبرة السلوكية السابقة له، (Diguiseppe & Tafrate, 2003, p: 76) ، وقد يعد إنحياز العزو العدائي تحيزاً تفسيرياً قد يقود إلى إساءة تفسير الإشارات ويرتبط بالسلوكيات العدوانية ، ويلعب الغضب

وسيط بالغ الأهمية في العلاقة بين إنحياز العزو العدائي والسلوكيات العدوانية، (Basquill, et al, 2004, p: 258)، وإن السلوك العدواني والعنف والعدائية هي من المشاكل التي نالت الأهمية لعقود من الزمن في البحث والإستكشاف من قبل علماء النفس والإجتماع وذلك للتوصل إلى الأسباب والكوامن التي تقع خلف هذه السلوكيات المضادة للمجتمع، وتم التوصل إلى فهم أفضل لهذه السلوكيات من خلال دراسات التحيزات النسبية كإنحياز العزو العدائي فيما يتعلق بالسلوك العدواني والنية العدائية ورد الفعل الغاضب، (Farver, et al, 1997, p: 295).

تبرز أهمية البحث الحالي خلال إستهداف فئة مهمة ومؤثرة في المجتمع وهم طلاب الأقسام الداخلية في الجامعة الذين يعانون من مشكلات مختلفة بالإضافة إلى وجود متغير إنحياز العزو العدائي بمستويات عالية فأنها تقترب من (50%) وتعد هذه النسبة خطرة جداً لأنه كما بينت أعلاه إن هذا المتغير مرتبط بالسلوكيات العدوانية وسلوكيات آخرى فيجب إيلاء الإهتمام للعمل على تقديم المعالجات الفعالة ولهذا إستعمل الباحث إسلوب من الارشاد المعرفي وهو (فرض المفهوم الخاطئ) الذي أشارت الأدبيات لفاعليته في العلاج، وبنى الباحث برنامج إرشادي بالإعتماد على الإسلوب الآنف الذكر ويتضمن البرنامج مجموعة من الفنيات والأنشطة لتخفيض إنحياز العزو العدائي لدى عينة البحث.

- **اهداف البحث وفرضياته: Aims of Research and Hypotheses**

التعرف على فاعلية الاسلوب الارشادي فرض المفهوم الخاطئ لتخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية من خلال اختبار الفرضيات الاتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية (اسلوب فرض المفهوم الخاطئ) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى دلالة (0.05).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى دلالة (0.05).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والتتبعي (المرجأ) على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى دلالة (0.05).

- **حدود البحث: The Limits Of Research**

يتحدد البحث الحالي بطلاب الاقسام الداخلية التابعة لجامعة بغداد والجامعة المستنصرية وجامعة ديالى وجامعة كركوك للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠.

- **تحديد المصطلحات: Assigning the Terms**

اولاً: الفاعلية: Effectiveness

- **عرفها كود Good, 1979**

انها اطار يحدد من خلاله احداث تغيير مرغوب فيه ومتوقع مسبقاً والقابلية على انجاز النتائج المأمولة مع الاقتصاد بالوقت والجهد والمال، (Good, 1979, p: 207).

ثانياً: الاسلوب الارشادي: Style Counseling

- عرفه عاقل ١٩٨٨

هو الطريقة المميزة التي يتبعها المرشد في التعامل لتحقيق اهداف معينة، (عاقل، ١٩٨٨، ص: ٣٥).

ثالثاً: فرض المفهوم الخاطئ: Misconception Hypothesis

- عرفه رايمي Raimy, 1976

هو احد اساليب الارشاد المعرفي الذي يشمل في صورته الواسعة على وجود مفهوم خاطئ لدى الفرد نتيجة الافكار والتصورات الخاطئة فيكون الهدف هو جعل الفرد يندمج بالعرض المعرفي لينظم افكاره وتصوراته ويفهم ويصحح والاشارات الذاتية الخاطئة ويتخذ اتجاهاً موضوعياً لحل مشكلاته، (Raimy, 1976, p: 200).

- التعريف النظري لمفهوم الفرض الخاطئ

يتبنى الباحث تعريف رايمي Raimy, 1976 بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

رابعاً: انحياز العزو العدائي: Hostile attribution bias

- عرفه ويلكوسكي روبسون Wilkowski & Robinson, 2010

بأنه نوع من التحيز في التفسير إذ يكون الفرد اكثر عرضه لتفسير المواقف الغامضة على انها عدائية اكثر من كونها حميدة، (Wilkowski & Robinson, 2010, p: 13).

- عرفه دوج Dodge, 2006,

هو الميل إلى تفسير الاستفزاز الغامض على أنه متعمد، أي النظر إلى تصرفات الآخرين السلبية تجاهك على أنها هادفة وعدائية عندما تكون نواياهم غير واضحة، (Dodge, 2006, P: 791).

- التعريف الاجرائي لانحياز العزو العدائي

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس انحياز العزو العدائي.

- التعريف النظري لانحياز العزو العدائي

يتبنى الباحث تعريف دوج Dodge, 2006 بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

من خلال اطلاع الباحث على عدد من التعاريف للطلاب وللأقسام الداخلية استخلص الباحث تعريف(طلاب الاقسام الداخلية) فعرفهم:-

خامساً: طلاب الاقسام الداخلية: The Students Of Dormitories

هم الاشخاص المقبولين في الجامعة لإكمال دراستهم الاكاديمية والذين يتعذر عليهم الرجوع الى اماكن سكناهم كل يوم لكونها بعيدة عن الجامعة التي قبلوا فيها ولهذا فأنهم يسكنون في الاقسام الداخلية للجامعة.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

- **نظرية فرض المفهوم الخاطئ:- الاسس والمفاهيم والتصورات**

نظرية فرض المفهوم الخاطئ تبنى على فرضية ان لدى الفرد العديد من التصورات والافكار الخاطئة التي تشكل المشاكل لديه وتؤدي الى سوء التوافق، (عبد الله، ٢٠١٢، ص: ١٥٤- ١٥٥)، المفاهيم الخاطئة اي التصورات والأفكار لدى المسترشد يسهل ملاحظتها مباشرة، بينما الانفعالات يستدل عليها من خلال معارف المسترشد والتقارير المعرفية، وتتضمن الانفعالات عناصر معرفية وتحمل أسماء مختلفة لها نفس الدلائل والأعراض الفسيولوجية والمظاهر المعرفية التي تميزها عن بعضها، وبالتالي فانه يمكن حث المسترشد إلى إدراك المواقف التي تؤدي إلى المشاعر والانفعالات بصور مختلفة، والتأكيد على إن تأثيرها يمكن تغيره وتعديله بأسلوب إرشادي، ويتم بقطع الروابط بين المعرفة والشعور أو الانفعال الذي يودي الى سوء التوافق، ويتأثر الإرشاد بالوعي المنعكس والمتمثل بذكريات المشاعر والانفعالات التي تعتبر عاملاً مؤثراً في إدراك المسترشد لذاته، ومناقشة هذه الذكريات والمسميات وعناوين الذات المعرفية تؤدي إلى مزيد من الانفعالات، وبالتالي تؤدي إلى إدراك العوامل المعرفية التي ساعدت على وجود الانفعال غير الملائم، والمكونات المعرفية للتقويم وللوعي المنعكس يمكن إن تفسر تفسيراً خاطئاً يؤدي إلى مفاهيم خاطئة كما يمكن تغيرها وتعديلها بالاساليب المعرفية، (Raimy, -84 .(1984, p: 83

- **اساليب وفنيات فرض المفهوم الخاطئ**

حدد ريمي أربعة أساليب فرعية للعمل على اظهار الدليل او البرهان وهي كما يلي:-

- **اختبار أو فحص الذات, Self – Examination**

ينمي المرشد اختبار او فحص الذات عن طريق تشجيع المسترشد على الحديث والتفكير حول ذاته وتشجيعه على الاندماج في استكشاف الذات، و يستطيع المسترشد أن يكتشف بنفسه المعلومات الضرورية لتحديد المفاهيم الخاطئة وتغيير واحد أو أكثر منها، وفحص او اختبار الذات يعد أسلوباً يمكن المرشد من أن يجعل المسترشد ان يدرك الدليل يبدو بصورة غير مباشرة، باستخدام فنية عكس المشاعر لكي يسهل المرشد عملية استكشاف الذات وادراك الدليل، واستكشاف الذات يمكن أن يؤدي إلى التخلص من المفاهيم

الدفاعية وإدراك علاقات جديدة واكتشاف خصائص للذات وللآخرين لم تكتشف من قبل، (باترسون،١٩٩٠ ، ص: ٥٩).

- **التوضيح او التفسير Explanation,**

يساعد هذا الاسلوب في توضيح التصورت الخاطئة وبالتالي يمكن المسترشد من فحص الذات، ففي فنية التفسير او المواجهة يقدم المرشد معلومات للمسترشد كان يجهلها او يعدها غير ملائمة، وكذلك يركز المرشد على فنية عكس المشاعر لكي يتيح للمسترشد كشف الجوانب والانفعالية لحالته، ويستخدم اسلوب طرح الاسئلة لكي يتعرف المسترشد على الادلة والبراهين التي تجاهلها، ويستخدم المرشد ايضا فنية الايحاء لتقديم ادلة مباشرة للمسترشد بطريقة لا تعطي الفرصه لإثارة تساؤل، ويعتمد هذا الاسلوب على قوة الشخصية لدى المرشد، وفي كثير من الحالات تعد طريقة تقديم التفسيرات والشروح عن التصورات الخاطئة بشكل مباشر للمسترشد هي من اكثر الطرائق فاعلية، (عبد الله، ٢٠١٢، ص: ١٥٩).

- **عرض الذات أو التدليل الذاتي Self Demonstration,**

عرض الذات او التدليل الذاتي يقوم هذا الاسلوب على فكرة انه كلما تقدم الناس في النمو فانهم يندمجون في عرض ذواتهم في الحياة اليومية، ويشير الى تشجيع المسترشد على المشاركة في موقف يستطيع فيه ان يلاحظ مفاهيمه الخاصة والتي تكون خاطئة، ويحصل على دليل مباشر من خلال الملاحظة الذاتية يمكنه من تغيير وتعديل مفاهيمه الخاطئة، (باترسون، ١٩٩٠، ص: ٦٠).

- **التعلم بالملاحظة او تقديم النموذج Vicariation,**

يتضمن اسلوب التعلم بالملاحظة التعلم من خلال مراقبة سلوك يقوم به فرد آخر، ويطلق عليه النمذجة وتعني ان يلاحظ المسترشد أنموذج يؤدي نشاطاً معيناً ويتخيل نفسه وهو يقوم بنفس ذلك النشاط، وخلال هذه العملية يصحح المسترشدين تصوراتهم الخاطئة، (الشناوي، ١٩٩٤، ص: ١٦٩).

- **نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية (تطور انحياز العزو العدائي):**

تم تطوير عدد من نماذج معالجة المعلومات في الثمانينيات والتسعينيات لتوضيح الاختلافات الشخصية على وجه التحديد السلوكيات العدوانية وانحياز العزو العدائي وقد برزت ابحاث كل من دوج Dodge, 1980 ، كريك ودوج Crick & Dodge, 1994 ، هويسمان Huesmann,1998 وخلال هذه الفترة من الزمن وبشكل عام نماذج معالجة المعلومات سلطت الضوء على عمليتان ادراكيتان واسعتان تقوم عليهما الاستجابات العدائية وهما:- تشفير وتفسير الاشارات وعلى سبيل المثال انحياز العزو العدائي، تقييم الاستجابة للتنبوء بالسلوك وعلى سبيل المثال تقييم احتمال ان ينتج سلوك عن كل بديل كنتيجة للفعل، هذا ويلعب انحياز العزو العدائي دوراً رئيسياً في نظرية معالجة المعلومات المفسرة للعدوان، (Guerra & Huesmann, 2004, p: 177- 180).

واشار دوج Dodge, 1994 ان الشخص يستجيب بطريقة منتظمة وان المعلومة او المثير او الاشارة التي تم استقبالها تمر من خلال ست خطوات وهي ١- تشفير المعلومة او المثير ٢- تفسير المعلومة او المثير الذي تم تشفيره ٣- تحديد هدف للتفاعل ٤- توليد بدائل للاستجابة ٥- تقيم بدائل الاستجابة واختيار الانسب منها ٦- تنفيذ وتفعيل الاستجابة التي تم انتقائها، وفقاً لدوج Dodge, 1994 يحدث انحياز العزو العدائي لدى الفرد خلال الخطوة الثانية تفسير المعلومات ويؤدي في كثير من الاحيان الى رد فعل عدواني، وكما يمكن ان تؤدي المعالجة غير المنتظمة الاي من هذه الخطوات الست الى السلوك العدواني، واكد ان من اهم الاسباب التي تجعل الافراد يتصرفون بعدوانية وبعنف انهم يعزون النوايا العدائية للاخرين اي يفسرون سلوك الاخرين تجاههم تفسيراً عدائياً اكثر مما يفعل الافراد الاخرون، لقد اصبحت هذه الظاهرة المعروفة على نطاق واسع باسم انحياز عدائي للنوايا او انحياز العزو العدائي، وتمت تفسير نظرية معالجة المعلومات من قبل كريك ودوج Crick & Dodge, 1994 وبينا ان الاطفال في المواقف الاجتماعية يركزون على بعض الاشارات وافترضا مثالاً لشرح وتفسير النظرية وهو ان صبياً وفتا على الشاطئ ويعملان كتلاً من الرمال على شكل برج وان الفتاة تقوم بالقرع فوق برج الصبي وفقاً لخطوات دوج

الست فان الصبي يركز على المثير ويقوم بتشفير الاشارة وهي ان الفتاة لمست البرج، بعد ذلك يقوم الصبي بدمج المثير مع قاعدة بياناته المخزنة لديه ويفسر المثير، يكون تفسير الصبي للمثير باحدى هاتين الطريقتين اما يعد فعل الفتاة متعمد او يفسره على انه حادث، فاذا تعرض الصبي في الماضي لحادث مشابه اوشهد زميلاً يدمر مشاريع الاطفال الاخرين، قد يكون اكثر عرضه لتفسير عمل الفتاة على انها دوافع تخريبية متعمدة، ثم يصوغ هدفاً متوافاً مع تفسيره، اذا فسر تصرف الفتاة على انه متعمد قد يكون هدفه الانتقام، واذا فسر تصرف الفتاة على انه حادث يكون هدفه الحفاظ على علاقة الاجتماعية مع الفتاة، ثم يولد استجابات بناءاً على الهدف الذي حدده اما ان يقوم بطرق برج الفتاة او يطمئنها بانه سيعيد بنائه، ثم يقيم الاستجابات على اساس عواقبها واخيراً تنفيذ الاستجابة التي يعتقد بانها ستساعده بشكل اكثر فاعلية لتحقيق هدفه، (Crick & Dodge, 1994, P: 74- 82).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

اولاً: منهج البحث: Approach OF Research

لتحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي، إذ تعد البحوث التجريبية من ادق انواع البحوث العلمية اذ يتخذ التجريب اداة لاختبار صحة الفروض، ويقوم هذا المنهج على استخدام التجربة العلمية في دراسة الظاهرة، ودراسة متغيراتها كما يمكن التحكم في المتغيرات بدقة والسيطرة المحكمة على ظروف اجراء التجربة، (فرحاتي، ٢٠١٢، ص: ١٢٩).

ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمد الباحث تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بقياس قبلي وبعدي إذ تخضع المجموعة التجريبية للعامل التجريبي وتترك المجموعة الضابطة دون اي تدخل او اضافة فيكون تأثير الفرق بين المجموعتين ناتج عن العامل التجريبي.

ثالثاً: مجتمع البحث: The Population Of Research

اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلاب الاقسام الداخلية في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وجامعة ديالى وجامعة كركوك للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠) والبالغ عددهم (7440) موزعين على الجامعات وكما في الجدول (١).

جدول (١)

يبين اعداد طلاب الاقسام الداخلية في الجامعات

ت	اسم الجامعة	عدد المجمعات	عدد الطلاب
1	جامعة بغداد	5	2762
2	الجامعة المستنصرية	4	1444
3	جامعة ديالى	2	1344
4	جامعة كركوك	8	1890
المجموع		19	7440

رابعاً: عينة البحث: Sample Of Research

- **عينة التحليل الاحصائي**

وقام الباحث باختيار عينة التحليل الاحصائي لمواقف مقياس انحياز العزو العدائي لـ (400) طالباً بطريقة عشوائية من طلاب الاقسام الداخلية الساكنين في المجمعات السكنية موزعين على (4) مجمعات تابعة لجامعة بغداد والمستنصرية وديالى وكركوك، وتم ذلك عن طريق الاختيار بالطريقة العشوائية من مجموع المجمعات البالغ (19) مجمع، بواقع (99) طالبا من الجامعة المستنصرية و(138) طالبا من جامعة ديالى و(65) طالبا من جامعة كركوك و(98) طالباً من جامعة بغداد، وتم ذلك من خلال استخراج نسبة العدد المطلوب من الطلاب تبعاً لاعداد الطلاب في كل مجمع وذلك بقسمة عدد الطلاب في كل مجمع على مجموع الطلاب الكلي مضروب بعدد العينة المطلوبة.

- **عينة البحث الاساسية (العينة التجريبية)**

عينة تطبيق البرنامج الارشادي:- تم تطبيق الاختبار مقياس انحياز العزو العدائي على (200) طالباً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية تبعاً لأرقام شققهم السكنية (غرفهم) من طلاب الاقسام الداخلية مجمع رقم (٢) التابع لجامعة ديالى وبعد اجراء الاختبار وتصحيح الأستبانات تم ترتيبها تنازليا وتحديد الاستبانات التي بلغت دون الوسط الفرضي البالغ (50) وتم سحب (١٦) استبانه بالطريقة العشوائية كمجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (8) طلاب لكل مجموعة.

خامساً: تكافؤ المجموعات: The Efficiency of Couple Groups

تم تحديد العوامل المؤثرة على المتغير التابع (انحياز العزو العدائي) وعلى سلامة التجربة من خلال الرجوع الى النظرية المتبناة والأدبيات الخاصة بانحياز العزو العدائي، وتم اجراء التكافؤ والموازنة بـ(درجة الاختبار القبلي على مقياس انحياز العزو العدائي، مستوى الذكاء، العمر، مهنة الاب، مهنة الام، الحالة الاقتصادية، الحالة الزوجية للوالدين) بين المجموعتين التجريبية والضابطة وبهذا تم التحقق من السلامة الداخلية للبحث او الصدق الداخلي.

سادساً: ادوات البحث: Tools Of Research

- **بناء مقياس انحياز العزو العزائي**

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية الاسلوب الارشادي فرض المفهوم الخاطئ في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية، ولتحقيق هذا الهدف يتطلب قياس مستوى انحياز، وجد الباحث عدد من المقاييس الاجنبية لكنها لا تلائم طبيعة العينة بالاضافة الى انه لا يلائم طبيعة البحث الحالي، ولهذا وجد لزاماً على الباحث ان يقوم ببناء مقياس لقياس مستوى انحياز العزو العدائي، تبنى الباحث نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية (تطور انحياز العزو العدائي) لدوج (Dodge,2006) وان جميع البحوث والدراسات الاجنبية التي اطلع عليها الباحث قد تبنت هذه النظرية في اعداد البحوث.

التحليل الاحصائي للمواقف

قام الباحث باختيار عينة التحليل الاحصائي لمواقف مقياس انحياز العزو العدائي (400) طالباً من طلاب الاقسام الداخلية من اربع مجمعات تابعة للجامعة المستنصرية وجامعة ديالى وجامعة كركوك وجامعة بغداد، وتم التطرق لذلك في عينة التحليل الاحصائي، وتم تطبيق مواقف المقياس لغرض اجراء التحليل الاحصائي للمواقف.

القوة التميزية للمواقف

لحساب القوة التمييزية لمواقف مقياس انحياز العزو العدائي قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (400) مستجيب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي والجدول (٥) يوضح ذلك، وبعد تصحيح الاستبانات تم ترتيبها من اعلى الدرجات الى ادنى الدرجات، وتم اختيار 27% من المستجيبين الذين حصلوا على اعلى الدرجات واختيار 27% من المستجيبين الذين

حصلوا على ادنى الدرجات، إذ بلغ العدد لكل لمجموعة (108) مستجيب، ثم قام الباحث بأستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين ولكل موقف من مواقف المقياس وبعدها تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين لكل موقف وبمستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (214) وكانت القيمة الجدولية (1.96) ووجد ان جميع الفقرات دالة احصائياً والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

يوضح القوة التمييزية لمواقف مقياس انحياز العزو العدائي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	3.092	1.131	2.287	1.200	5.075	دالة
2	3.259	0.998	2.092	1.188	7.811	دالة
3	2.842	1.276	1.981	1.143	5.222	دالة
4	2.805	1.256	2.046	1.163	4.608	دالة
5	2.685	1.323	2.083	1.283	3.393	دالة
6	3.258	1.225	1.981	1.304	7.420	دالة
7	3.046	1.240	2.194	1.271	4.983	دالة
8	3.444	0.998	2.166	1.314	8.043	دالة
9	3.445	1.026	2.490	1.329	5.903	دالة
10	3.138	1.027	2.240	1.159	6.027	دالة
11	2.833	1.172	2.203	1.273	3.781	دالة
12	2.935	1.255	2.148	1.236	4.642	دالة
13	2.953	1.382	2.305	1.370	3.361	دالة
14	2.851	1.281	2.194	1.328	3.701	دالة
15	2.787	1.387	1.963	1.317	4.475	دالة
16	2.750	1.305	2.000	1.160	4.464	دالة
17	2.935	1.284	2.194	1.233	4.322	دالة
18	2.842	1.224	2.120	1.197	4.383	دالة
19	2.768	1.286	2.111	1.225	3.845	دالة
20	2.755	1.268	1.981	1.199	4.574	دالة

طريقة الاتساق الداخلي للمواقف

وقام الباحث بحساب علاقة كل موقف بالدرجة الكلية للمقياس واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون باستخدام عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) مستجيب، وبعد ايجاد معامل ارتباط بيرسون قام الباحث بمعالجة الارتباطات التي حصل عليها بالمعادلة التائية لدلالة معامل الارتباط إذ تم مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وتبين ان جميع مواقف المقياس دالة احصائياً والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الموقف	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية	الدلالة	تسلسل الموقف	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية	الدلالة
1	0.258	5.327	دالة	11	0.216	4.413	دالة
2	0.355	7.575	دالة	12	0.263	5.438	دالة
3	0.243	4.997	دالة	13	0.226	4.628	دالة
4	0.227	4.650	دالة	14	0.195	3.966	دالة
5	0.225	4.606	دالة	15	0.254	5.239	دالة
6	0.358	7.649	دالة	16	0.203	4.135	دالة
7	0.250	5.151	دالة	17	0.270	5.594	دالة
8	0.357	7.624	دالة	18	0.259	5.349	دالة
9	0.310	6.504	دالة	19	0.235	4.823	دالة
10	0.314	6.597	دالة	20	0.245	5.041	دالة

- **استخراج الصدق والثبات**

الصدق الظاهري: Face Validity

قام الباحث بعرض فقرات المقياس على (٢٤) متخصص في القياس والتقويم وعلم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وتم الاخذ بجميع ارائهم إذ تم تعديل بعض المواقف وبعض الاستجابات، وحذف بعض المواقف، وتم الاخذ بالآراء التي لاقت بنسبة قبول (75%) فاعلى واستخرج الباحث اختبار مربع (كا^2) للحكم على صلاحية المواقف.

صدق البناء: Construct Validity

وقد قام الباحث بحساب صدق البناء من خلال مؤشرين المؤشر الاول: القوة التميزية للمواقف والجدول (٢) يوضح ذلك، المؤشر الثاني: علاقة درجة كل موقف بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يوضح ذلك.

- **الثبات: Reliability**

قام الباحث بايجاد الثبات بطريقة الاستقرار (اعادة الاختبار) وطريقة التجانس الداخلي (معادلة الفا كرونباخ) وكما يأتي:-

- **اعادة الاختبار: Test Retest Method**

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (60) طالباً طلاب الاقسام الداخلية التابعة للجامعة المستنصرية وبعد مرور اسبوعين على تطبيق الاختبار الاول تم تطبيق الاختبار الثاني على نفس المجموعة (عينة الثبات) وبعدها تم استخراج معامل الثبات إذ استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون للتطبيقين وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.85) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الركون اليه، ويشير(الجابري، ٢٠١١) أن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠.٧٠ – ٠.٨٠) يعد معامل ثبات جيد (الجابري، ٢٠١١، ص: ٢٢٥).

- **استخدام معادلة الفا كرونباخ: Alpha Cronbach**

قام الباحث باستخراج معادلة الفا كرونباخ من نفس عينة التحليل الاحصائي إذ بلغت قيمتها (0.78) وهو معامل اتساق جيد مقارنةً بالدراسات السابقة.

وبهذا يمكن القول ان البحث الحالي توصل الى اداة لقياس مستوى انحياز العزو العدائي تتمتع بعدة مؤشرات سايكومترية من صدق وثبات ومؤشرات تحليل المواقف وقدرتها على التمييز بين المستجيبين الذين لديهم مستوى عالي من انحياز العزو العدائي والمستجيبين الذين لديهم مستوى منخفض من انحياز

العزو العدائي، بلغ مجموع مواقف مقياس انحياز العزو العدائي بصيغتها النهائية (20) موقف وحدد لكل موقف اربعة استجابات للاستجابة وهي (أ. نية عدائية مباشرة، ب. نية عدائية غير مباشرة، ج. نية حميدة منحازة، د. نية حميدة محايدة) إذ يحصل المستجيب على الدرجة من خلال سلم الدرجات (4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي، وبذلك تكون اقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (20) واعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (80) ويبلغ الوسط الفرضي للمقياس (50).

الفصل الرابع: البرنامج الارشادي ويتضمن:-

اولاً: البرنامج الارشادي: Counseling Program

قام الباحث بتحديد خطوات البرنامج الإرشادي الذي تم بناؤه على وفق خطوات أنموذج (Borders & Drury, 1992) وكما يأتي:-

١-تحديد حاجات المسترشدين للبرنامج الإرشادي:-

قام الباحث بهذا الاجراء عن طريق تحويل مواقف مقياس انحياز العزو العدائي الى حاجات وعناوين للجلسات الارشادية بعد الرجوع الى الاطار النظري للبحث.

٢ـ صياغة أهداف البرنامج الإرشادي على وفق حاجات المسترشدين:ـ

وتتعد الاهداف في البرامج الارشادية وتقسم الى الهدف العام للبرنامج الإرشادي، والأهداف الخاصة حددها الباحث لكل جلسة إرشادية على وفق الحاجات، وأهداف سلوكية حدد الباحث اهداف لكل جلسة إرشادية الغرض منها توضيح ما سيكون عليه سلوك المسترشدين بعد مايكتسبون الخبرات والمهارات المناسبة اثناء الجلسة الارشادية والتي تتلائم مع الحاجات التي تم تحديدها.

٣ـ اختيار الأولويات وترتيبها بحسب اهميتها والحاجات التي تم تحديدها:ـ

بعد ان تبنى الباحث انموذج بوردرز ودروري (Borders & Drury, 1992) كانموذج لبناء البرنامج الارشادي وبما ان هذا الانموذج يشمل المقياس ككل في تحديد الحاجات بافتراض ان المقياس الذي يقيس حالة معينة لا يمكن تجزئته وبهذا فكان على الباحث ان يدخل جميع مواقف مقياس انحياز العزو العدائي ضمن البرنامج الارشادي وتحويلها الى حاجات وعناوين للجلسات، وقام الباحث بترتيب العناوين تنازلياً من اعلى وسط توافقي الى اقل وسط توافقي والجدول (٤) يوضح ذلك، وبهذا الاجراء ضمن الباحث ترتيب الاولويات حسب اهميتها للمسترشدين.

جدول (٤)
يبين الوسط التوافقي وترتيب عناوين الجلسات

تسلسل الجلسة	تسلسل المواقف	الوسط التوافقي	عنوان الجلسة
١	الافتتاحية		
٢	٣ + ١٣	2.70	تقدير الذات
٣	٧ + ١٠	2.69	ضبط النفس
٤	١٧ + ٢٠	2.67	المرونة النفسية
٥	١٨ + ١٩	2.61	الإيثار
٦	١ + ٨	2.52	الامن النفسي
٧	١١ + ١٢	2.47	التفكير المنطقي
٨	٥ + ١٤	2.44	احترام مشاعر الآخرين
٩	٤ + ٩	2.43	الوعي الذاتي الاجتماعي
١٠	٢ + ٦	2.38	الاندماج الاجتماعي
١١	١٥ + ١٦	2.36	التسامح
١٢	الخاتمة		

٤ـ تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:ـ

على المرشد ان يراعي الاسس التي يقوم عليها البرنامج الارشادي وقد راعى الباحث العديد من الاسس وذلك خلال تحديد وتشخيص المشكلة لدى أفراد المجموعة الارشادية بتطبيق مقياس انحياز العزو العدائي قبل بدء البرنامج الارشادي.

٥ـ تحديد الأنشطة والفعاليات التي يتم أستخدامها في البرنامج الإرشادي:ـ

وقد استخدم الباحث الاسلوب الارشادي فرض المفهوم الخاطئ لريمي الذي اثبت فاعليته في معالجة العديد من المشكلات وتم استخدامه في دراسات متنوعة وتم شرح الاسلوب وفنياته بالتفصيل في الفصل الثاني.

٦ـ تحديد الأشخاص الذين ينفذون البرنامج الإرشادي:-

طبق الباحث جميع الجلسات الارشادية بمفرده وذلك حرصاً على السلامة الخارجية للتجربة لكي لا يتأثر المسترشدين بتغير شخصية المرشد او الاحتكاك بفرد اخر غير الباحث.

٧ـ تحديد الخطوات التي اتبعها الباحث في تطبيق البرنامج الإرشادي:-

بعدما حدد الباحث المجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع (8) مسترشدين في كل مجموعة، ثم ايجاد التكافؤات، تم الالتقاء بالمجموعة التجريبية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١/١٦ للتعرف عليهم وتعريفهم باهداف البرنامج الارشادي والحقوق والواجبات من خلال توزيع عقد على المسترشدين يوضح ذلك وتحديد زمان ومكان انعقاد الجلسات، وتم تحديد يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١/١٩ موعداً للجلسة الارشادية الاولى، وتحديد يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/٣/١ موعداً الاختبار البعدي لقياس مستوى انحياز العزو العدائي، ويوم ٢٠٢٠/٣/٢٦ موعداً الاختبار المرجأ لقياس مستوى انحياز العزو العدائي لمعرفة مدى فاعلية البرنامج الارشادي.

٨ـ تقييم وتقويم كفائة البرنامج الإرشادي:-

قام الباحث بالتقويم التمهيدي، كما قام الباحث بتطبيق التقويم البنائي ، وقام الباحث بتطبيق اختبار ختامي بعدي بعد انتهاء البرنامج الارشادي.

وسيقوم الباحث بعرض انموذج لجلسة مع ادارتها وكما يأتي:-

سادساً: البرنامج الارشادي على وفق أسلوب (فرض المفهوم الخاطئ)

الجلسة: الثالثة مدتها: ٦٠ دقيقة

الموضوع	ضبط النفس
الحاجات	حاجة المسترشدين الى ضبط النفس.
هدف الجلسة	- تنمية ضبط النفس.
الاهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على ان: - يعرف معنى ضبط النفس. - يسيطر على نوبات الغضب. - يتجنب النقاشات العقيمة. - يتقبل اختلاف الاخر.
الاستراتيجيات والفنيات	- التوضيح او التفسير – عرض الذات او التدليل الذاتي – التعلم بالملاحظة او تقديم النموذج
الانشطة المقدمة	- الترحيب بأفراد المجموعة الارشادية والثناء عليهم للحضور في الموعد المحدد ومتابعة التدريب البيتي ومناقشة المسترشدين الذين اكملوا التدريب وشكرهم والطلب من المسترشدين الذين لم يكملون التدريب البيتي بإكماله. - تقديم توضيح لموضوع ضبط النفس وتوضحيه بشكل تشويقي مع ملاحظة ردود فعل المسترشدين للموضوع وتقديمها لهم من خلال فنية عكس المشاعر وان ابدى احد المسترشدين تعليقا ايجابياً عن الموضوع ويبدوا عليه عدم الرضا فيخبره المرشد عن طريق فنية المواجهة انت تبدي اعجابك بالموضوع ولكن تبدو عليك مشاعر عدم الرضا لكي يتخلص المسترشد من التصورات الدفاعية. - يقدم المرشد موقفاً واقعياً فيقول تتحدث مع احد الاصدقاء عن موضوع ما ويرد عليك بقلة احترام وبصوت عالي، يشجع المرشد المسترشدين على الحديث لملاحظة ردود فعلهم وهل اثار الموقف نوبات الغضب لديهم يطلب المرشد منهم مراقبة تصوراتهم للحصول على المعلومات الضرورية وعندما يصل المسترشد الى حالة الاستثارة يقوم المرشد بتحليل الموقف (كأن يكون صديقك يمر بحالة عصبية) لتغيير التصورات الخاطئة وخفض نوبات الغضب. - يطلب المرشد من المسترشدين الانتباه الى الموقف التمثيلي (إذ يمثل مسترشدين موقف نقاشي يكون النقاش فيه دون جدوى وينتهي بالانفعال وعدم التفاهم ويطلب منهم اعادة الموقف بنقاش حضاري يستمع كل منهما للآخر ويتقبلان وجهات النظر ليصلان الى رأي سليم يتفقان عليه، يتعلم اعضاء المجوعة الارشادية من خلال ملاحظة الموقف الفرق بين النقاشات العقيمة والنقاشات الحضارية التي تجري

	بتفاهم. - يفسر المرشد للمسترشد بأن النقاشات العميقة تجري بدون فائدة وإنها تجلب التوتر والانفعال للمسترشد فعلى المسترشد تجنب هكذا نقاشات. - يقدم المرشد للمسترشدين توضيحاً عن مدى الفائدة من ان يكون المسترشد ذا صدر رحب وان يكون مستمعا جيدا للآخرين وان يتقبل الاختلاف من الآخرين في وجهات النظر وذلك لتعديل افكار وتصورات المسترشد.
التقويم البنائي	- يقوم المرشد بطرح سؤال على أفراد المجموعة الارشادية كيف يسيطر الفرد على نوبات الغضب؟ - ما فائدة ان يكون الفرد ذا صدر رحب؟
التدريب البيتي	- يطلب المرشد من المسترشدين تدوين بعض المواقف التي تشعرهم بالغضب وماذا يفعلون للسيطرة عليها.

ادارة الجلسة الثالثة

- الترحيب بأفراد المجموعة الارشادية وتقديم عبارات تدل على الشكر والثناء عليهم للالتزام بالحضور الى الجلسة الارشادية في الوقت المحدد.
- متابعة التدريب البيتي ومناقشة المسترشدين الذين دونوا ملاحظاتهم وشكرهم لإكمال التدريب والطلب بإكمال التدريب البيتي من المسترشدين الذين لم يكملوه.
- تقديم الموضوع وثم يعرف المرشد ويوضح معنى ضبط النفس وعرفه باندورا Bandura، 1976 هو عملية السيطرة على الاستجابات العقلية والسلوكية والانفعالية باستخدام الاساليب المعرفية في مواقف مختلفة ومتباينة ينجم عنها تعزيز الذات، تشجيع المسترشدين على الكلام والاستماع لتعبيرهم، ويتحدث المسترشد (ص) اذا استفزني شخص ما فاني استطيع السيطرة على نفسي ولا اغضب، يقول هذا الكلام بانفعال فيقوم المرشد بمواجهة المسترشد بذلك لكي يعي بذاته ويتخلص من التصورات الدفاعية.
- يقدم المرشد موقفاً واقعياً فيقول للمسترشدين يتحدث احدكم مع احد الاصدقاء عن موضوع ما ويرد عليك بقلة احترام وبصوت عالي، يشجع المرشد المسترشدين على الحديث لملاحظة ردود فعلهم وهل اثار الموقف نوبات الغضب لديهم يطلب المرشد منهم مراقبة تصوراتهم ومفاهيمهم الخاطئة عن الموقف للحصول على المعلومات الضرورية ويصل المسترشد (س) الى حالة الاستثارة يقوم المرشد بتحليل الموقف فيقول للمسترشد (ربما يمر صديقك بحالة عصبية او حالة مزاجية سيئة) لتغيير التصورات الخاطئة وخفض نوبات الغضب لدى المسترشد.

- يطلب المرشد ثمثيل موقف بين مسترشدين وملاحظة بقية المسترشدين الموقف التمثيلي (إذ يمثل مسترشدين موقف نقاشي يكون النقاش فيه دون جدوى وينتهي بالانفعال وعدم التفاهم ويطلب منهم اعادة الموقف بنقاش حضاري يستمع كل منهما للآخر ويتقبلان وجهات النظر ليصلان الى ان يحترم كل منهما رأي الاخر، فيتعلم اعضاء المجوعة الارشادية من خلال ملاحظة الموقف الفرق بين النقاشات العقيمة والنقاشات الحضارية التي تجري بتفاهم متبادل ويوضح المسترشد الموقف التمثيلي إذ ان النقاش العقيم والجدال لا يجلب إلا التوتر والغضب والانفعال فيجب تجنب هكذا نقاش والافضل ترك النقاش مع الخصم او الشخص الذي يثير هكذا نقاشات وبهذا يصحح المسترشدين تصوراتهم الخاطئة ويكونون تصورات ومفاهيم جديدة.

- يوضح المرشد للمسترشدين الفائدة من كون المسترشد ذا صدر رحب وان يكون مستمعا جيدا للآخرين وان يتقبل الاختلاف معهم في وجهات النظر، فيتحدث المرشد عن ايات من القران الكريم قال تعالى ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ ال عمران: ١٥٩، ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ الأعراف: ١٩٩، ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ آل عمران: ١٣٤، ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ فصلت: ٣٤، وذلك لتعديل افكار وتصورات المسترشد.

- يطرح المرشد بعض الاسئلة لأفراد المجموعة الارشادية كيف يسيطر الفرد على نوبات الغضب؟ ما فائدة ان يكون الفرد ذا صدر رحب؟ ويتعرف على اجابات المسترشدين ويلخص الايجابيات والسلبيات التي دارت ضمن الجلسة الارشادية ليعزز الايجابيات ويقوم السلبيات.

- يطلب المرشد من أفراد المجموعة الارشادية تدوين بعض المواقف التي تشعرهم بالغضب وماذا يفعلون للسيطرة عليها، كتدريب بيتي.

- يودع المرشد أفراد المجموعة الارشادية ويذكرهم بالموعد القادم.

الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:-

اولاً: عرض النتائج: Results Details

التعرف على فاعلية الاسلوب الارشادي فرض المفهوم الخاطئ لتخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية من خلال اختبار الفرضيات الاتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية (اسلوب فرض المفهوم الخاطئ) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى دلالة (0.05).

استخدم الباحث اختبار ولكوكسون Wilcoxon لاختبار صحة هذه الفرضية وتبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (٠) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٤) وبدرجة حرية (٨) ووفق مستوى دلالة (٠.٠٥) وجد انها اصغر من القيمة الجدولية، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولذلك تم رفض الفرضية الصفرية وكما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)

يبين اختبار ولكوكسون للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

التسلسل	التجريبية		الفروق	رتب الفروق	الرتب السالبة	الرتب الموجبة	قيمة ولكوكسون		مستوى الدلالة وفق 0.05
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية	
١	٦٠	٣١	٢٩	٥		٥	0	٤	
٢	٦٩	٣٨	٣١	٧		٧			
٣	٦٩	٣٧	٣٢	٨		٨			
٤	٥٨	٣٠	٢٨	٣.٥		٣.٥			
٥	٥٩	٣٥	٢٤	١		١			
٦	٦٢	٣٢	٣٠	٦		٦			
٧	٦٦	٣٩	٢٧	٢		٢			
٨	٦٨	٤٠	٢٨	٣.٥		٣.٥			
المجموع	٥١١	٢٨٢	٢٢٩		W-0	٣٦ W+			

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى دلالة (0.05).

استخدم الباحث اختبار مان وتني لاختبار صحة هذه الفرضية فرتب الباحث رتب درجات المجموعتين في الاختبار البعدي وحسب قيمة مان وتني (U) وتبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (٠) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١٣) وبدرجة حرية (٨) ووفق مستوى دلالة (٠.٠٥) وجد انها اصغر من القيمة الجدولية، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعتين

في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ولذلك تم رفض الفرضية الصفرية وكما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

يبين قيمة مان وتني بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

التسلسل	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة مان وتني U		الدلالة وفق مستوى 0.05
	الدرجات	الرتب	الدرجات	الرتب	المحسوبة	الجدولية	
1	٣١	٢	٦١	١٣	٠	١٣	دال احصائياً
2	٣٨	٦	٦٠	١٢			
3	٣٧	٥	٦٦	١٦			
4	٣٠	١	٦٥	١٥			
5	٣٥	٤	٥٢	٩			
6	٣٢	٣	٥٦	١٠			
7	٣٩	٧	٥٩	١١			
8	٤٠	٨	٦٣	١٤			
المجموع		٣٦		١٠٠			

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والتتبعي (المرجأ) على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى دلالة (0.05).

قام الباحث باجراء اختبار تتبعي (مرجأ) لقياس مدى ثباتية واستقرار التغيير بعد مرور فترة زمنية مقدارها شهر، إذ اجرى الباحث الاختبار المرجأ يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٣/٢٦، واستخدم الباحث اختبار ولكوكسون Wilcoxon لاختبار صحة هذه الفرضية وتبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (١٥.٥) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٤) وبدرجة حرية (٨) ووفق مستوى دلالة (٠.٠٥) وجد انها اكبر من القيمة الجدولية، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية في الاختبارين البعدي والمرجأ ولذلك تم قبول الفرضية الصفرية وهذا يؤكد على استقرار النتيجة التي توصل اليها الباحث وكما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

يبين اختبار ولكوكسون للاختبار البعدي والمرجأ للمجموعة التجريبية

	الدرجات		الفروق	رتب الفروق	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	قيمة ولكوكسون		الدلالة وفق مستوى 0.05
	الاختبار البعدي	الاختبار المرجأ					المحسوبة	الجدولية	
١	٣١	٣٣	٢-	٤	٤		١٥.٥	٤	
٢	٣٨	٣٦	٢	٤		٤			
٣	٣٧	٣٨	١-	١.٥	١.٥				
٤	٣٠	٣٢	٢-	٤	٤				
٥	٣٥	٢٩	٦	٨		٨			
٦	٣٢	٣٦	٤-	٦	٦				
٧	٣٩	٣٨	١	١.٥		١.٥			
٨	٤٠	٣٥	٥	٧		٧			
المجموع	٢٨٢	٢٧٧			١٥.٥ W-	٢٠.٥ W+			

• لقياس فاعلية البرنامج الارشادي والتحقق من فاعليته

استخدم الباحث معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان لمعرفة مدى فاعلية البرنامج الارشادي، إذ تبينت ان القيمة المحسوبة لفاعلية البرنامج الارشادي هي (٠.٧٩٨)، وكما وضح جوجيان للتحقق من الفاعلية تقارن القيم المستخرجة بالمحك الذي يبلغ (0.60) فاذا قلت القيمة دون المحك فان هذا البرنامج غير ذي فاعلية، (Roebuck, et al, 1973, p: 472-473)، وعندما قارن الباحث القيمة المحسوبة مع المحك وجد انها اعلى من المحك وهذا يدل على فاعلية البرنامج الارشادي وكما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

حجم فاعلية البرنامج الارشادي باستعمال معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان

الاسلوب الارشادي	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	المتوسط الحسابي للاختبار المرجأ	درجة المقياس القصوى	نسبة الفاعلية المحسوبة	المحك او المعيار
المجموعة التجريبية	٦٣.٨٧٥	٣٤.٦٢٥	٨٠	٠.٧٩٨	٠.٦٠

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها: Raising and Defending the Result

بعد ان استعرض الباحث النتائج التي توصل اليها يتضح فاعلية الاسلوب الارشادي (فرض المفهوم الخاطئ) في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية، فانخفضت درجات الطلاب في الاختبار البعدي على مقياس انحياز العزو العدائي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي بقيت درجاتها مرتفعة في الاختبار البعدي، وعند مقارنة نتيجة الاختبار البعدي للمجوعة التجريبية مع نتيجة الاختبار القبلي وجد الى ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، ويعني هذا ان التداخل الارشادي كان ذا تأثير ايجابي لتعديل الانحيازات العدائية لدى المسترشدين وهذا يتطابق مع النظرية المتبناة اذ وجد دوج Dodge, 2006 ان المرحلة الانتقالية من المراهقة الى الرشد مرحلة يكون فيها التداخل قادراً على تعديل الانحياز العدائي ويوفر هذا التداخل استجابة معرفية تعويضية، (Dodge, 2006, p: 803- 811)، وهذا جاء متماشياً مع (**دراسة هوكينز Hawkins, 2012**) التي استخدمت تقنيات العلاج السلوكي المعرفي وبينت نتائج الدراسة انخفض مستوى انحياز العزو العدائي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**دراسة حرجان، ٢٠١٥**) التي اظهرت نتائجها على فاعلية اسلوب (التصور المرئي) في خفض أحلام اليقظة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، و (**دراسة حاجم، ٢٠١٤**) التي اظهرت نتائجها على فاعلية البرنامج الارشادي المبني على وفق اسلوب المفهوم الخاطئ في خفض مستوى التعصب لدى المجموعة التجريبية.

ثالثاً: الاستنتاجات: Conclusion

١- ان للاسلوب الارشادي وفنياته اثر ذا فاعلية على المسترشدين بشكل ايجابي إذ ابدى المسترشدين ارتياحهم وتفاعلهم مع جميع الانشطة التي اجريت بواسطة فنيات الاسلوب الارشادي وانه ينتمي الى نظريات الارشاد المعرفي الذي اثبت فاعليته وفاعليه اساليبه في العديد من الدراسات.

٢- كان الباحث موفق باختيار المرحلة العمرية فقد كان لها اثر بالغ في النتائج الايجابية للبحث الحالي، إذ اكد دوج Dodge, 2006 ان المرحلة الانتقالية من المراهقة الى الرشد وقتاً مناسباً للتدخل ولتعديل انماط الانحيازات العدائية المرتبطة بالسلوك، ويكون التداخل قادراً على تعديل الانحياز العدائي، (Dodge, 2006, p: 803- 811).

٣- كان للعلاقة الارشادية التي بناها الباحث بينه وبين المسترشدين اثراً كبيراً في جعل المسترشدين يتفاعلون بايجابية ويكشفون عن ذواتهم من خلال التحدث عن مواقف حياتية ومشاركتها مع افراد المجموعة الارشادية إذ استخدم الباحث المدح والثناء وتشجيع المسترشدين على المشاركة والتحدث.

رابعاً: التوصيات: Recommendations

١- تأكيد دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ابداء العناية بطلاب الاقسام الداخلية إذ انهم بحاجة ماسة الى تواجد مرشد اكاديمي معهم مع المشرفين وخاصة خلال انتهاء الدوام وذلك لوجود بعض المشاكل لديهم والتي تحتاج الى المتابعة وايجاد الحلول ولذا يوصي الباحث ان يكون هنالك مرشد اكاديمي بعد ساعات الدوام واثناء العطل الرسمية.

٢- التأكيد على رئاسة الجامعات تفعيل دور المرشد الاكاديمي في جميع الكليات والاقسام في الجامعات.

٣- على جامعة ديالى الافادة من مقياس انحياز العزو العدائي وتعميمه على الكليات للكشف المبكر عن السلوكيات العدوانية قبل وقوعها، إذ يوصي الباحث تطبيقه على طلبة المرحلة الاولى لتشخيص الطلبة الذين يعانون من ارتفاع بمستوى انحياز العزو العدائي، وتطبيق البرامج الارشادية التي بناها الباحث عليهم.

خامساً: المقترحات: Suggestions

في ضوء النتائج التي اوجدها البحث الحالي يقترح الباحث:-

١- اجراء دراسة مقارنة باستعمال المقياس والبرنامج الذي اعده الباحث على طالبات الاقسام الداخلية ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

٢- اجراء دراسة على طلبة المرحلة الثانوية لمعرفة مستوى انحياز العزو العدائي.

٣- اجراء دراسة لمعرفة تأثير السيطرة الوالدية على مستوى انحياز العزو العدائي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

المصادر

١. القران الكريم.

٢. باترسون س.ه (١٩٩٠): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، الطبعة الاولى- القسم الثاني، ترجمة د. حامد عبد العزيز الفقي، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

٣. الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الاولى، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد – العراق.

٤. حاجم، خالد احمد (٢٠١٤): اثر بناء برنامج ارشادي على وفق اسلوب المفهوم الخاطئ في خفض مستوى التعصب عند طلاب المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.

٥. حرجان، ضياء فيصل (٢٠١٥): تأثير اسلوبين التصور المرئي الموجه وإعادة الصياغة الإرشاديين في خفض أحلام اليقظة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.

٦. الخطيب، صالح احمد (٢٠١٤): الارشاد النفسي في المدرسة اسسه ونظرياته وتطبيقاته، الطبعة الاولى، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين – الامارات العربية المتحدة.

٧. الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

٨. عاقل، فاخر، (١٩٨٨): معجم العلوم النفسية، دار الرائد العربي، بيروت.

٩. عبد الله، د. محمد عادل (٢٠١٢): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، الطبعة الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

١٠. فرحاتي، بلقاسم (٢٠١٢): البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

11. Basquill, M., Nezu, C. M, Nezu, A. M, & Klein, T. L. (2004): Aggression-related hostility bias and social problem-solving deficits in adult males with mental retardation, American Journal on Mental Retardation, 109.

12. Beride (1959): Counseling Principles and Presumption of Journal of Counseling Psychology.

13. Crick N. R, & Dodge K. A, (1994): A review and reformulation of social information-processing mechanisms in children's social adjustment, Psychological Bulletin, 115(1).

14. Diguiseppe, R, & Tafrate, R.C, (2003): Anger treatment for adults: A meta-analytic review, Clinical Psychology: Science and Practice, 10 (1).

15. Dodge, K. A, & Coie, J. D, (1987): Social - information-processing factors in reactive and proactive aggression in children's peer groups, Journal of Personality and Social Psychology, 53.

16. Dodge, K. A, (2006): Translational science in action: Hostile attributional style and the development of aggressive behavior problems, Development and Psychopathology, 18.

17. Farver J. A. M, Nystrom B. W, Frosch D. L, Wimbarti S, Hoppe Graff S, (1997): Toy stories - Aggression in children's narratives in the United States, Sweden, Germany, and Indonesia, Journal of Cross-Cultural Psychology 28(4).

18. Gardner, T. W, Dishion, T. J, & Connell, A. M. (2008): Adolescent self-regulation as resilience: Resistance to antisocial behavior within the deviant peer context, Journal of Abnormal Child Psychology, 36.

19. Good , C. R, (1979): Dictionary Of Education , New York , Cognomen Graw hill, 3 rd. ed.

20. Guerra N. G, Huesmann L. R, (2004): A cognitive-ecological model of aggression. Rev Int Psychol Soc, 2.

21. Hawkins, Kirsten, (2012): The Effects of Interpretation Training on Hostile Attribution Bias and Reactivity to Anger Provocation, College of arts and sciences, the Florida state university, Florida State University Libraries.

22. Raimy ,V.C.H, (1976): Theories and Techniques of Counseling, Lessons16, Cognitive Theories, The Continuing Publishing Company.

23. Raimy ,V.C.H, (1984) : Personal Communication , The Continuing Publishing Company, March 28 .

24. Wilkowski, B. M, and Robinson, M. D, (2010): The anatomy of anger: an integrative cognitive model of trait anger and reactive aggression, J. Pers. 78.